



## الحرس الثوري الإيراني: دعماً للحوثيين «استشاري ومعنوي»

طهران - وكالات: أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري أن دعم طهران للحوثيين في اليمن «استشاري ومعنوي»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة إلى إيران بتزويد أسلحة للحوثيين ومنها الصاروخ الذي أطلق على العاصمة السعودية الرياض مؤخراً. ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن جعفري القول امس: «السيادة اليوم في اليمن بيد أنصار الله (الحوثيين) والدعم الإيراني استشاري ومعنوي لا غير». ولفت إلى أن تنظيم داعش «لا يزال يشكل تهديداً للبلاد الإسلامية ودول المنطقة».

## صفقة ذخائر أميركية للسعودية بقيمة 7 مليارات دولار

عواصم - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن المملكة العربية السعودية وافقت على شراء ذخائر دقيقة التوجيه من شركات دفاعية أميركية قيمتها نحو 7 مليارات دولار. وذكرت المصادر لوكالة «رويترز» أن الشركتين اللتين وقع الاختيار عليهما هما: راينيون وبوينغ، في صفقة ضمن اتفاق لشراء أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار تزامن مع زيارة الرئيس دونالد ترامب للسعودية في مايو الماضي. ولم تخطر وزارة الخارجية الأميركية الكونغرس رسمياً بعد صفقة. وامتدعت الشركتان عن التعليق على مبيعات الأسلحة، وفقاً لـ «رويترز». وقال مسؤول في الخارجية الأميركية: «لا نعلق لنؤكد أو ننفي المبيعات لحين إخطار الكونغرس رسمياً بها»، مضيفاً

وفي سياق متصل، أكد رئيس الوزراء القطري، الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني، أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل الأزمة بين قطر والدول المقاطعة بشرط عدم المساس بسيادة الدوحة وعدم التدخل في شؤونها. وأضاف آل ثاني في تصريحات للتلفزيون القطري الرسمي، «إن وجدت أي ملاحظة من دول الحصار، فيجب أن يقدم كل طرف أدلة، لتتم مناقشتها في ضوء الاحترام المتبادل، الذي تعودنا عليه بالاجتماعات لمجلس التعاون الخليجي».

ورداً على الاتهامات الموجهة للدوحة بدعم الإرهاب، شدد الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني على أن ذلك هو «اتهام غير صحيح ولا يمت للواقع بصلة»، مؤكداً أن «الإرهاب هو العدو الأول لقطر»، مشيراً إلى أن «قطر كان لها دور في كشف خلايا إرهابية بالمنطقة وخاصة في بعض دول الخليج».

وأشاد رئيس الوزراء القطري بالوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية، قائلاً: «نقدر ونشتم الجهود المخلصة والمساعي الحميدة التي يقوم بها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، وحكمته منذ بداية الأزمة لاحتوائها داخل البيت الخليجي». وشدد على أن «حل الأزمة لن يأتي إلا من داخل البيت الخليجي».

## رئيس الوزراء القطري: نتمن وساطة صاحب السمو لحل الأزمة داخل البيت الخليجي الدول الـ 4 المقاطعة تدرج كيانين جديدين و11 فرداً على قوائم الإرهاب

ولفت البيان إلى إن الكيانين المدرجين هما مؤسستان إرهابيتان تعملان على ترويج الإرهاب عبر استغلال الخطاب الإسلامي واستخدامه غطاءً لتسهيل النشاطات الإرهابية المختلفة، كما أن الأفراد المدرجين نفذوا عمليات إرهابية مختلفة، نالوا خلالها، وينالون دعماً ق طريا مباشراً على مستويات مختلفة، بما في ذلك تزويدهم بجوازات سفر وتعيينهم في مؤسسات قطرية ذات مظهر خيري لتسهيل حركتهم. وأضاف: «تؤكد الدول الأربع، من خلال مراقبتها، استمرار السلطات في قطر بدعم واحتضان وتمويل الإرهاب وتشجيع التطرف ونشر خطاب الكراهية، وأن هذه السلطات لم تتخذ إجراءات فعلية بالتوقف عن النشاط الإرهابي». وجددت الدول الأربع التزامها بدورها في تعزيز كل الجهود لمكافحة الإرهاب وإرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أنها لن تتهاون في ملاحقة الأفراد والجماعات الإرهابية، وستدعم كل السبل في هذا الإطار على الصعيد الإقليمي والدولي، وستواصل مكافحة الأنشطة الإرهابية واستهداف تمويل الإرهاب أي كان مصدره، كما ستستمر في العمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم بشكل فعال للحد من أنشطة المنظمات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة التي لا ينبغي السكوت من أي دولة عن أنشطتها.

عواصم - وكالات: أعلنت السعودية ومصر والإمارات والبحرين، عن إضافة كيانين جديدين و11 فرداً إلى قوائم الإرهاب المحظورة لديها. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) مساء امس الاول: «أنها في ضوء التزامها بحماية الإرهاب، وتجفيف مصادر تمويله، ومكافحة الفكر المتطرف وأدوات نشره وترويجه، والعمل المشترك للقضاء عليه وتحسين المجتمعات منه، وفي إطار جهودها المشترك بالتعاون مع الشركاء الفاعلين في محاربة الإرهاب، فإنها تعلن إضافة كيانين وأحد عشر فرداً إلى قوائم الإرهاب المحظورة لديها. وأوضح البيان أن الكيانين المدرجين هما: المجلس الإسلامي العالمي «مساع»، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

أما الـ 11 فرداً، فهم: خالد ناظم دياب، وسالم جابر عمر علي سلطان فتح اله جابر، وميسر علي موسى عبدالله الجبوري، ومحمد علي سعيد أتم، وحسن علي محمد جمعة سلطان، ومحمد سليمان حيدر محمد الحيدر، ومحمد جمال أحمد حشمت عبدالحميد، والسيد محمود عزت إبراهيم عيسى، ويحيى السيد إبراهيم محمد موسى، وقدرى محمد فهمي محمود الشيخ، وعلاء علي علي محمد السماحي.

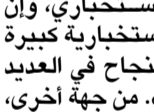
## العراق: عمليات عسكرية لملاحقة «داعش» في الصحراء وكركوك



مدرعات للقوات العراقية والحشد الشعبي خلال تقدمها في الصحراء الغربية لتعقب فلول «داعش» امس

مدرعات للقوات العراقية والحشد الشعبي» خلال تقدمها في الصحراء الغربية لتعقب فلول «داعش» امس

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ



(أ.ب)

على الجهد الاستخباري، وإن لدينا قدرات استخبارية كبيرة استطاعت النجاح في العديد من التحديات». من جهة أخرى، أكد العبادي أن «محاربة الفساد ليست شعاراً، وإنما هي عمل لتطهير مؤسسات الدولة من الفاسدين وهذا العمل مدروس، وهناك حملات من الفاسدين لخلط الأوراق واتهام الجميع بالفساد، وأنه كلما نقضي على فاسد فسنداد قوة، وعلينا أن نميز بين خطأ إداري بسيط وفساد حقيقي».

وبالتوازي، أفاد قائد عمليات كركوك بانطلاق عملية أمنية واسعة لتفتيش وتطهير مساحات واسعة بين حدود محافظتي صلاح الدين وكركوك. وقال اللواء الركن علي فاضل عمران، في بيان صحافي، إن «العملية تمتد من مناطق شمال غربي كركوك ضمن حدود قضاء الدبس، وبامتداد حقلي باي حسن وثافان النقطين، وصولاً لحدود محافظة صلاح الدين، وتهدف لملاحقة الفارين من عصابات داعش والبحث

السيطرة على الحدود مع سورية، مبدياً تحفظه على بعض القضايا مع إعلانه أن دوره سيقصر على تقديم الدعم اللوجستي للقوات العراقية فقط. ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن راين ديون المتحدث باسم التحالف قوله إن «العملية تمتد من مناطق شمال غرب العراق، كما سيتم إجراء بعض التدريبات في حرس الحدود، فيما ستكون الأخرى على معدات يستخدمها حرس الحدود للمراقبة والعمليات».

بغداد - وكالات: أطلقت القوات العراقية، امس، آخر عملية عسكرية لها في الصحراء الغربية الممتدة على طول الحدود مع سورية، لتطهيرها من آخر فلول تنظيم «داعش» الذي انهار في البلاد. وقال قائد العمليات المشتركة العراقية الفريق الركن عبدالأمير رشيد يار الله في بيان إن قوات الجيش وميليشيات الحشد الشعبي أطلقت واسعة لتطهير مناطق الجزيرة الكائنة بين محافظات: صلاح الدين، نينوى، والأنبار». وقال ضابط برتبة عقيد في الجيش العراقي إن العملية تهدف إلى «تطهير الصحراء من جيوب لدواعش هربوا من المدن التي تم تحريرها، بدورها، أعلنت ميليشيات الحشد الشعبي في بيان منفصل بدء المرحلة الأولى من «عمليات واسعة لتحرير صحراء صلاح الدين ونيوى والأنبار وصولاً إلى الحدود السورية». وبحسب البيان فإن العمليات انطلقت من محاور عدة، وبث الحشد الشعبي صوراً مباشرة من منطقة الصينية قرب بيجي في محافظة صلاح الدين، تظهر جرافات تفتح الطريق في الصحراء ومدركات وديارات عليها العلم العراقي. ويهذه العملية العسكرية الجديدة، تتوج القوات العراقية هجومها المتواصل منذ 17 أكتوبر 2016 ضد معازل تنظيم «داعش»، بدءاً من الموصل التي استغرقت 9 أشهر من المعارك الدامية، مروراً بتلعفر والحويجة شمالاً، وصولاً إلى الأنبار في غرب البلاد. وفي السياق، أعلن التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة الولايات المتحدة، عن دعمه للعراق في خطتها لإحكام

## أردوغان: جيش تركيا ملك لشعبها وليس للانقلابيين أو إرهابيي غولن

أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن جيش بلاده ليس ملكاً لإرهابي منظمة فتح الله غولن أو للانقلابيين، أو لأي جهة أجنبية، وإنما هو لتركيا وشعبها فقط. وأوضح أردوغان في كلمة ألقاها امس، خلال حفل تخريج دفعة من الضباط بالعاصمة أنقرة، أنه «كما أن مصطفى كمال أتاتورك يعتبر من القيم المشتركة التي تجمعنا، فإن جيشنا كذلك لنا جميعاً، وليس لإرهابي غولن أو للانقلابيين، أو لأي مؤسسة أجنبية». وشدد على أن «تركيا تمتلك اليوم واحداً من أقوى الجيوش في العالم من حيث القدرة العملية والخبرة». وأكد أن المدارس العسكرية التركية تفتح أبوابها لجميع أبناء تركيا، وقد باتت اليوم تحت إدارة كوادر محلية وطنية خالصة تحول دون سيطرة أي فئة أو أيديولوجية أو عقلية متطرفة عليها. وبين أردوغان أن الأطراف التي حاولت السيطرة على البلاد، ركزت على المدارس

الحربية، مشدداً على أن معظم قيادات الوحدات الذين خدموا بهذه المدارس خلال الـ 10 أعوام الأخيرة، وقفوا مع الانقلابيين. وأضاف: «لهذا السبب، تخلصنا أولاً من النظام السابق بكامله، وبعدها قمنا بتوحيد جميع مؤسسات التعليم العسكرية تحت سقف واحد باسم جامعة الدفاع الوطنية. وبين أردوغان أن المدارس العسكرية لها هدف واحد فقط، يتمثل في تنشئة أفضل الضباط من حيث القدرات والمؤهلات، مؤكداً أن الحكومة التركية لن تتسامح إطلاقاً مع المحاولات الرامية لوضع أهداف أخرى لتلك المدارس. وأعرب عن استعداده لتقديم كل أنواع الدعم اللازم لتعزيز وتطوير جامعة الدفاع الوطنية والمدارس التابعة لها. من جهة أخرى، أعلن وزير العدل التركي عبدالحميد غل أن بلاده أرسلت 7 طلبات إلى واشنطن لتسليم زعيم منظمة «الكيان الموازي» فتح الله غولن القيد في بنسلفانيا والذي اتهمه أنقرة بتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016.

## ميانمار وبنغلاديش توقعان اتفاقاً يضمن عودة مسلمي الروهينغا

ناببيدو - رويترز: وقعت حكومتا ميانمار وبنغلاديش امس، اتفاقاً بشأن شروط عودة مئات الآلاف من الروهينغا المسلمين الذين فروا إلى بنغلاديش، وذلك وسط مخاوف من أن يعرقل قادة الجيش ذوو النفوذ في ميانمار هذا الاتفاق. وجاء هذا الاتفاق غداً في وصف الولايات المتحدة، امس الاول، العملية العسكرية التي دعت 620 ألفاً من الروهينغا للجوء إلى بنغلاديش المجاورة ذات الأغلبية المسلمة، بأنها «تطهير عرقي». وتسعى ميانمار لتخفيف الضغط الدولي عليها من خلال إبرام اتفاق مبدئي بشأن عودة اللاجئين، في حين تريد بنغلاديش ضمان ألا تتحول مخيمات اللاجئين الأذنة في التضخم بمنطقة كوكس بازار إلى وضع دائم. وينص الاتفاق على أن تبدأ عودة اللاجئين في غضون شهرين. وذكرت وزارة الشؤون الخارجية في بنغلاديش في بيان أن مجموعة عمل مشتركة ستتشكل خلال ثلاثة أسابيع وأن

ترتبطاً ثنائياً محددًا بشأن العودة «سيوضع على نحو سريع». وقال مبعوث كبايتج السكرتير الدائم في وزارة العمل والهجرة والسكان في ميانمار: «نحن مستعدون لاستقبالهم في أسرع وقت ممكن بعد أن ترسل بنغلاديش نماذج الاستمارات البناء، في إشارة إلى نماذج البيانات الشخصية التي يتعين على الروهينغا ملأها قبل إعادتهم إلى ميانمار. من بيان أدلى به قائد الجيش الجنرال مين أونج هلاينج بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الأسبوع الماضي، قال فيه: «يجب أن يكون الوضع مقبولاً لكل من سكان راخين العرقين والبنغال ويجب التأكيد على رغبة سكان راخين العرقين الذين هم فعلاً مواطنون من مواطني ميانمار»، وإشارته للروهينغا بلفظ «البنغال» تعني ضمناً أنهم من بنغلاديش.

## زيمبابوي: قلق بشأن سجل الرئيس الجديد في حقوق الإنسان.. وحصانة قضائية لموغابي

هراري - وكالات: أكد امرسون مانغاغوا زعيم زيمبابوي الجديد الذي سيخلف الرئيس المستقيل روبرت موغابي، أن البلاد تدخل مرحلة جديدة من الديموقراطية. وقال مانغاغوا الذي عاد من الخارج مؤخرًا، أمام آلاف من مؤيديه تجمعوا خارج مقر حزب الحاكم «الاتحاد الوطني الأفريقي/ الجبهة الوطنية» الحاكم في العاصمة هراري مساء امس الاول: «الشعب قال كلمته، وأقسم أنا أن تكون خادماً لكم». وأضاف: «نريد تنمية اقتصادية، نريد السلام في بلدنا، نريد وظائف، وظائف، وظائف... إرادة الشعب ستنتج دوماً». وسيؤدي مانغاغوا اليمين الدستورية، اليوم، رئيساً للبلاد بعد أن رشحه الحزب الحاكم لشغل المنصب الذي خلا باستقالة موغابي.

وفي سياق متصل، قالت مصادر مطلعة إن موغابي حصل على حصانة من الملاحقة القضائية وضمانات بتوفير الحماية له داخل البلاد في إطار اتفاق أدى لاستقالته. وقال مصدر حكومي إن موغابي (93 عاماً) قال للمفاوضين قبيل استقالته إنه لا يرغب في الموت في زيمبابوي ولا يخطط مطلقاً للعيش في المنفى. ويضع رحيل موغابي زيمبابوي في موقف مختلف عن عدد من الدول الأفريقية الأخرى، حيث أصبح زعماء قدامى في انتفاضات شعبية أو عبر الانتخابات. ويبدو أن الجيش رتب لمسار خال من المتاعب لانتقال السلطة إلى مانغاغوا الذي كان على مدى عقود مخلصاً لموغابي وعضواً بدائرتة المقربة. وكان مسؤولاً أيضاً عن الأمن الداخلي عندما قالت جماعات حقوقية إن 20 ألف



انصار مانغاغوا يرفعون مجسماً لتمساح حيث يعرف بهذا اللقب خلال تظاهرة مؤيدة له امس الاول

(أ.ب)